

الفهرس

7	كلمة رئيس المجلس
12	I - نشاط قطاع الإسمنت في تونس
17	II- نشاط شركة إسمنت بنزرت
18	1- النشاط الفني
41	2-النشاط التجاري
45	3- النشاط الإداري والاجتماعي
52	4- نشاط قطاع التوريد
55	5- نشاط قطاع التدقيق الداخلي
57	6- نشاط قطاع الإعلامية
59	7- نشاط الادارة المالية

بطاقة تعريفية

الاسم الاجتماعي للمنشأة : شركة إسمنت بنزرت

SOCIETE LES CEMENTS DE BIZERTE

(SIGLE)



الرمز :

المعرف الجبائي : 0003242F

المعرف لدى الجمارك : 420005M

السجل التجاري : B1117771996

موقع الواب : www.lescimentsdebizerte.tn.ind

البريد الإلكتروني : boc@scb.ind.tn

النشاط الرئيسي : صناعة و بيع و تصدير الكلنكر والإسمنت والجير

هياكل الإدارة و التصرف خلال سنة 2020

مجلس الإدارة

السيدة و السادة:

الشاذلي السعيداني : الرئيس المدير العام ورئيس مجلس إدارة شركة إسمنت بنزرت.

سليم الفرشيشي : عضو مجلس الإدارة ممثل وزارة الصناعة والطاقة والمناجم.

رمضان بوحوش : عضو مجلس الإدارة ممثل وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار.

رجاء بوكسولة : عضو مجلس الإدارة ممثلة وزارة الصناعة والطاقة والمناجم.

محمد بالأزرق : عضو مجلس الإدارة ممثل وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار.

وليد الكرعاني : عضو مجلس الإدارة ممثل وزارة النقل واللوجستيك.
خميس حرز الله / مصباح الخرايفي : عضو مجلس الإدارة ممثل وزارة التجهيز والإسكان والبنية التحتية.

مراقب الدولة

السيدة وداد العكروتي

المفوض الخاص للدولة

السيد فتحي بالعوaid

مراقبي الحسابات

COK

مجمع CBC و DAOUD

مكتب

مكتب

جلسات مجلس الإدارة خلال سنة 2020

جلسة مجلس الإدارة عدد 2020/02
12 جوان 2020 على الساعة التاسعة ونصف صباحاً
جدول الأعمال

1. النظر في تقرير النشاط النهائي و القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2019.

2. استدعاء الجلسة العامة العادية للنظر في نشاط ونتائج الشركة لسنة 2019.

3. المصادقة على الصفقات.

4. النظر في المستندات بالتقاط الفأرة :

- 1.4 تقرير مراقب الحسابات حول الرقابة الداخلية.
- 2.4 المذمومون عليها بالفصل 12 من الأمر عدد 2197 المؤرخ في 07 أكتوبر 2002: (متابعة تنفيذ القرارات السابقة لمجلس الإدارة - متابعة سير المنشأة - متابعة تنفيذ الصفقات - التدبير المتخذة لشارك الفئات الواردة بتقرير مراقب الحسابات وتقارير هيكل الشئق الداخلية والرقابة الخارجية - المذكرات الخاصة بالشركات في الخطط الوقائية المزمع إسنادهما والوثائق في الأجور والمنح والامتيازات المالية والعينية وبرنامج الائتلاف السنوي وبرنامج توقيف التفاضل المالية وشروطها)
- 3.4 نشاط الشركة
- 4.4 متابعة الموارد البشرية
- 4.4 متابعة استهلاك الطاقة
- 6.4 التصرف في المخزون
- 7.4 مساهمات شركة إسمنت بنزرت
- 8.4 التوضيحية المقارنة للشركة

5. نقاط مختلفة :

- مذكورة مالية

جلسة مجلس الإدارة عدد 2020/01
24 أبريل 2020 على الساعة العاشرة صباحاً

1. الإعلام بالمصادقة على محضر جلسة مجلس الإدارة عدد 7 لسنة 2019.

2. النظر في التقرير الأولي لنشاط الشركة لسنة 2019 و القوائم المالية الوقفية المختومة في 31 ديسمبر 2019.

3. المصادقة على الصفقات.

4. النظر في المستندات بالتقاط الفأرة :

- 1.4 المذمومون عليها بالفصل 12 من الأمر عدد 2197 المؤرخ في 07 أكتوبر 2002: (متابعة تنفيذ القرارات السابقة لمجلس الإدارة - متابعة سير المنشأة - متابعة تنفيذ الصفقات - التدبير المتخذة لشارك الفئات الواردة بتقرير مراقب الحسابات وتقارير هيكل الشئق الداخلية والرقابة الخارجية - المذكرات الخاصة بالشركات في الخطط الوقائية المزمع إسنادهما والوثائق في الأجور والمنح والامتيازات المالية والعينية وبرنامج الائتلاف السنوي وبرنامج توقيف التفاضل المالية وشروطها)
- 4.4 نشاط الشركة
- 4.4 متابعة الموارد البشرية
- 4.4 متابعة استهلاك الطاقة
- 5.4 التصرف في المخزون
- 4.4 مساهمات شركة إسمنت بنزرت
- 7.4 التوضيحية المقارنة للشركة

5. نقاط مختلفة :

- مذكورة حول نشاط المؤسسة أثناء انتشار فيروس كورونا وفرة الحجر الصحي.

جلسة مجلس الإدارة عدد 2020/04
28 سبتمبر 2020 على الساعة التاسعة ونصف صباحا
جدول الأعمال

1. النظر في القوائم المالية للسداسي الأول لسنة 2020.

2. استدعاء الجلسة العامة الخارفة للعادة للنظر في مشروع تحيين العقد التأسيسي لشركة والنظر في بيع عقار قابس.

3. المصادقة على الميزانية التقديرية لسنة 2021.

4. المصادقة على الصفقات.

5. النظر في المسجّات بالنقاط الخارفة : (المنصوص عليها بالفصل 12 من الأمر عدد 2197 المؤرخ في 07 أكتوبر 2002) :

- 1.5 متابعة نشاط الشركة
- 2.5 متابعة تنفيذ القرارات السابقة لمجلس الإدارة
- 3.5 متابعة الموارد البشرية
- 4.5 برامج التوظيفات المالية
- 5.5 متابعة استهلاك الطاقة
- 6.5 التصرف في المخزون (لا شيء)
- 7.5 مساهمات شركة إسمنت بنزرت (لا شيء)
- 8.5 الوضعية العقارية للشركة (لا شيء)
- 9.5 وضعية الائتلاف بالشركة (لا شيء)

6. نقاط مختلفة :

- مذكرة حول جدوى ترميم (FCPR-CB) لمدة خمسة سنوات و إمكانية خروج من رأس مال شركة L2A

جلسة مجلس الإدارة عدد 2020/03
24 أوت 2020 على الساعة التاسعة ونصف صباحا
جدول الأعمال

1. الإعلام بالمصادقة على محضر جلسة مجلس الإدارة عدد 1 وعدد 2 لسنة 2020.

2. النظر في تقرير نشاط الشركة للسداسي الأول لسنة 2020.

3. المصادقة على الصفقات.

4. النظر في المسجّات بالنقاط الخارفة :

. المنصوص عليها بالفصل 12 من الأمر عدد 2197 المؤرخ في 07 أكتوبر 2002؛ (متابعة تنفيذ القرارات السابقة لمجلس الإدارة- متابعة سير المنشآت- متابعة تنفيذ الصفقات- التدبير المتخذ لتدارك النقائص الواردة بتقرير مراقب الحسابات وتقارير هيكل التدقيق الداخلية والرعاية الخارجية - المذكرات الخاصة بالتسميات في الخطط الوظيفية المزمع إسنادها ولإزادات في الأجر والمنح والامتيازات المالية والعينية وبرامج الائتلاف السنوي وبرنامج توظيف الفوتوض المالية وشروطها)

- 1.4 متابعة الميزانية
- 2.4 متابعة الموارد البشرية
- 3.4 متابعة استهلاك الطاقة
- 4.4 متابعة برامج التوظيفات المالية
- 5.4 متابعة القضايا الجارية
- 6.4 الوضعية العقارية للشركة (حول بيع عقار قابس)

5. نقاط مختلفة :

- مذكرة حول مراجعة القانون الأساسي للشركة
- مذكرة حول إقتناء سيارة جديدة للرئيس المدير العام
- المصادقة على دليل الإجراءات بخصوص النفاذ إلى المعلومة

جلسة مجلس الإدارة عدد 2020/05
18 ديسمبر 2020 على الساعة التاسعة ونصف صباحاً
جدول الأعمال

1. الإعلام بالمصادقة على محضر جلسة مجلس الإدارة عدد 03 وعدد 04 لسنة 2020.

2. النظر في تقرير النشاط إلى موفى شهر أكتوبر 2020.

3. المصادقة على الصفقات.

4. النظر في المسجّات بالنقاط الفارقة : (المنصوص عليها بالفصل 12 من الأمر عدد 2197 المؤرخ في 07 أكتوبر 2002) :

- 1.4 متابعة تنفيذ توصيات الرقابة الداخلية
- 2.4 متابعة تنفيذ القرارات السابقة لمجلس الإدارة
- 3.4 متابعة الموارد البشرية
- 4.4 برامج التوظيفات المالية
- 5.4 متابعة استهلاك الطاقة
- 6.4 التصرف في المخزون (لا شيء)
- 7.4 مساهمات شركة إسمنت بنزرت (لا شيء)
- 8.4 الوضعية العقارية للشركة (لا شيء)
- 9.4 وضعية الأرضيف بالشركة (لا شيء)

5. نقاط مختلفة :

- مذكّر حول الوضعية الحالية للشركة
- مذكرات مالية

كلمة رئيس المجلس

السادة المساهمين و المساهمات بشركة اسمنت بنزرت

يسرنا أن نقدم لكم التقرير السنوي لمجلس إدارة شركة اسمنت بنزرت و الذي يتضمن ملخص عن نشاط قطاع الاسمنت بالبلاد التونسية و يتعرض لنشاط الشركة و تطور أعمالها كما يستعرض أدائها و نتائج أعمالها للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 .

كما تضمن هذا التقرير ملخص عن أشغال مجلس الادارة و مختلف إدارات الشركة و مجالات تدخلاتها .

شهدت سنة 2020 صعوبات وتحديات كبيرة جراء جائحة فيروس كورونا مع هذا لم تتأثر شركة اسمنت بنزرت بشكل كبير نظرا للمعايير الادارية و التشغيلية و تفهم كل الأعوان و تأقلمهم مع الوضع مما أهل الشركة للتعامل مع كل الوضعيات بشكل مرن ، و قد اختتمت الشركة سنة 2020 بنتائج مالية متوازنة و نمو ملحوظ في كمية المبيعات و واصلت توسيع قاعدة الحرفاء و خاصة بالسوق الخارجية.

في ما يلي يشرفني أن أقدم لسيادتكم بسطة عن نشاط قطاع الاسمنت خلال سنة 2020:

- كسائر القطاعات الأخرى كان للوضع الصحي العالمي و الوضع الصحي بالبلاد التونسية و الاجراءات الناتجة عنه من الحجر الصحي إلى حضر الجولان و غلق الحدود و الحجر الشامل ، الأثر السلبي على قطاع الاسمنت خاصة في ظل الوضعية الاقتصادية و انكماش القطاع العقاري.
- و رغم هذه الوضعية فإن قطاع الاسمنت قد تجاوز هذه المرحلة بأخف الأضرار. و نستعرض في ما يلي انجازات القطاع لسنة 2020.

انجازات القطاع :

بلغ حجم انتاج الكلنكر للقطاع 6.1 مليون طن مسجلا انخفاض ملحوظ بنسبة 15.34 % ما يقابله فارق سلبي بـ (1 604 105 -) طن و بلغ حجم انتاج الاسمنت 6.510 مليون طن مسجلا انخفاضا بـ 14.11 - % - بينما تراجع انتاج الجير الاصطناعي بـ 17.74 - % و يرجع تراجع انتاج الاسمنت و الجير

الى تقلص مستوى البيوعات خلال سنة 2020 على المستوى التجاري و بحجم بيوعات بلغ 6.807 مليون طن خلال سنة 2020 فقد سجل القطاع انخفاض بـ 16.22 - % مقارنة بالسنة الفارطة كما يعتبر حجم البيوعات هو الأقل منذ سنة 2010 كما أن حجم الصادرات انخفض بصفة ملحوظة فكانت نسبة الانخفاض 28.33 - % بالنسبة للإسمنت و 61.96 - % بالنسبة للكلنكر. و قد سجل مخزون الكلنكر للقطاع الى موفى ديسمبر 2020 ما قدره 848 ألف طن ما يمثل زيادة بـ 8 % مقارنة بالسنة الفارطة..

انجازات شركة اسمنت بنزرت لسنة 2020 :

خلال سنة 2020 واصلت الشركة نشاطها في منحى تصاعدي فبالرغم من توقف ورشات الانتاج و البيع لمدة 45 يوما من (24 مارس الى 7 ماي 2020) وتيرة النشاط الغير مستقرة و الناتجة عن العمل بصفة جزئية فقد سجلت الشركة انتاج 491 663 طنا من الكلنكر و هو ما يضاهي زيادة طفيفة مقارنة بإنتاج سنة 2019 الذي بلغ 829 661 طن و هذا راجع الى مزيد التحكم الفني في وسائل و الانتاج و تطوير سبل الصيانة الوقائية.

نتج عن الزيادة في طاقة الانتاج و العمل على تقليص الكلفة تحسنا في استهلاك الطاقة الكهربائية بالنسبة لإنتاج الاسمنت و تحسنا في استهلاك الطاقة الحرارية بـ 11.9% لإنتاج الكلنكر.. أما بالنسبة لمختلف الورشات الأخرى المرتبطة بورشة الإنتاج فقد سائرت ما يتطلبه السير العادي للإنتاج، فقد تم توفير 1 797 082 من المواد الأولية رغم الصعوبات التي تعرضت لها الشركة من جراء ضم القطعتين 56 و 57 لمخزونها العقاري و قد سعت الشركة مع مختلف السلط الى حلحلة هذه الاشكالية و هي بصدد التسوية ، و نلاحظ تحسن مردود الكسارة و تحسن تكلفة الإنتاج بهذه الورشة (استهلاك المتفرقات و الاستهلاك الخصوصي للقازوال) و استقرت ورشة رحي المواد الأولية فاستجابت لحاجيات الفرن و سعت الشركة أمام النقص الملحوظ في توفير مادة الفيول الثقيل الى إستعمال كوك البترول بنسبة 100% و قد استجابت ورشة كوك البترول الى حاجيات الشركة.

خلال سنة 2020 واصلت الشركة مجهوداتها في مجال حماية البيئة فقد برمجت مراجعة عامة لمصفاة الغبار التي تطلبت توقيف الإنتاج لمدة شهر

و حسنت في نسبة انبعاث الغبار الى حدود 10مغ/م كما واصلت مصلحة نظام الجودة في الحصول على شهادات المطابقة للمواصفات المحلية و الأوروبية لمنتوجها

كما واصلت الشركة برنامج استثمارها حسب ما حدد بميزانية التصرف إلا انها وجدت نفسها مجبرة على تأجيل البعض منها نظرا لارتباط هذه المشاريع بمزودين أجانب حيث يتعذر حضورهم في ظل انتشار جائحة كورونا في العالم من جهة و لصعوبة الحصول على التمويلات من جهة أخرى.

على المستوى التجاري و رغم الصعوبة بالسوق الناتجة عن الظروف الاقتصادية للبلاد و المنافسة الشرسة بالقطاع فقد تمكنت الشركة من تحسين حصتها بالسوق لتتجاوز 11% بينما تراجعَت البيوعات المحلية بالقطاع بـ 10.23% كما توصلت الشركة خلال سنة 2020 الى تنويع منتوجها المعد للتصدير فقد استأنفت تصدير الاسمنت السائب عبر البواخر كما قامت و لأول مرة بتصدير الاسمنت السائب عبر البر، و تواصل نشاط المرفأ لتتمكن الشركة من تفرغ 42 باخرة من فحم البترول.

أدى تحسن نشاط الشركة الى تحسن الأرقام المالية في ما يلي أهمها :

- تحسن على مستوى رقم المعاملات 103.5 مليون دينار الى 111 مليون دينار أي نسبة تطور 7.24% و هذا التطور ناتج جزئيا عن زيادة في الأسعار قام بها القطاع لتغطية الزيادة في سعر الكهرباء التي أقرت خلال 2020 .
- تحسن في الهامش الخام من 14.6 مليون دينار سنة 2019 الى حدود 25.7 مليون دينار سنة 2020.
- تطور نتيجة الاستغلال من (-1.292) الى نتيجة ايجابية بـ 13.604 مليون دينار.
- انخفاض في كلفة البيع.
- و هكذا و بالنظر الى النتيجة السلبية المحققة خلال سنة 2019 و النتيجة السلبية للسداسي الاول من سنة 2020 يمكن اعتبار هذه النتائج ايجابية و تبعث على الاطمئنان لمستقبل المؤسسة التي تشهد مؤشرات ايجابية و منحي تصاعدي خاصة في الظروف الاقتصادية الحالية.

التوجهات المستقبلية :

- لبلوغ النقلة النوعية و تحقيق الأهداف و ضمان استقرارها فإن التوجهات المستقبلية للشركة تتمثل خاصة في ما يلي :
- المحافظة على الجو الاجتماعي و ارساء حب الانتماء و التحدي لكل الأعوان.
- الرفع في مستوى الانتاج تدريجيا الى حد بلوغ الطاقة التصميمية مع مزيد التحكم في كلفة الانتاج.

- مواصلة استغلال الرصيف لعمليات التصدير و توريد الكوك لما له من تأثير ايجابي على نتائج الشركة.
 - تحديد الأولويات في مجال الاستثمار و القيام بالاستثمارات اللازمة.
 - تطوير العنصر البشري و تشبيهه بالانتدابات لتجنب الفراغ على مستوى التأطير و التسيير.
- و كتوجه عام فان الشركة ترنو الى العودة الى النتائج الايجابية و ذلك بفضل نقاط قوتها و بفضل دعم مختلف السلط بما في ذلك وزارة الإشراف لهذه الشركة العريقة و مجهودات كل أبنائها و توجيهات مجلس الادارة الذي ما انفك يشجع الشركة بقراراته و توجيهاته على رفع التحدي أما اجتماعيا فقد سعت الشركة الى القيام بدورها الاجتماعي و أن تكون خير سند للجهة عند الاقتضاء.
- و لا يفوتنا أن نشير الى أن الشركة استطاعت ان تتعامل مع الأزمة الناتجة عن وباء فيروس كورونا و تأقلمت مع مختلف القرارات بفضل هياكلها و اطارها و أعوانها.
- و لا يسعنا في الختام إلا أن نتوجه بالشكر و التقدير الى السادة و السيدات المساهمين و السادة أعضاء مجلس الادارة و لجميع الأعوان لما بذلوه من مجهودات و للهيكل لتفهمهم.

رئيس مجلس الادارة

قطاع الإسمنت في تونس



إنجازات القطاع إلى موفى شهر ديسمبر 2020

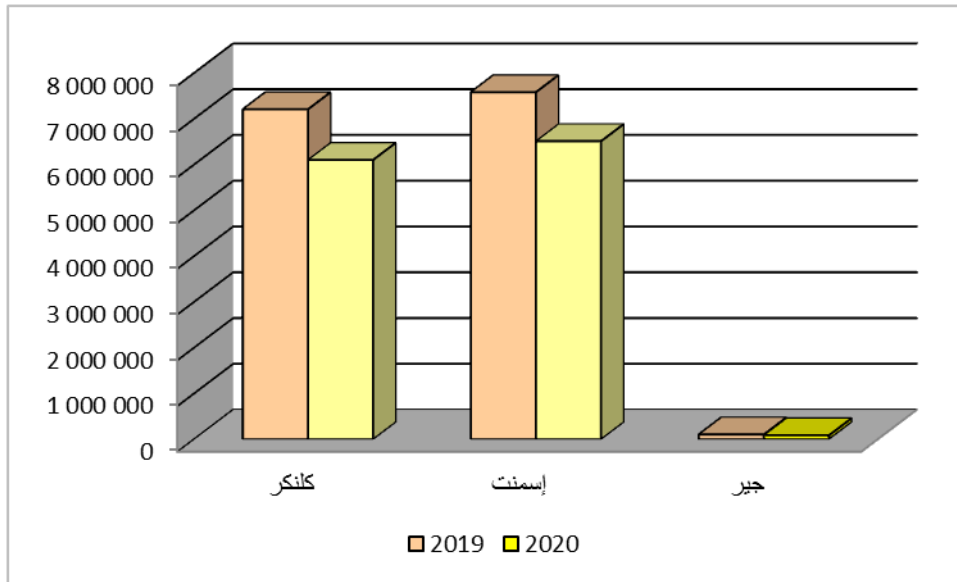
1- الإنتاج

بلغ انتاج القطاع إلى موفى شهر ديسمبر 2020 : 6 ملايين و 100 ألف و 956 طنا من مادة الكلنكر، مقابل 7 ملايين و 206 ألف و 591 طنا لنفس الفترة من سنة

2019 مسجلاً نقصاً بنسبة 15.34% ، كما سجل إنتاج الإسمنت 6 ملايين و 510 ألف و 46 طناً ، مقابل 7 ملايين و 579 ألف و 819 طناً لنفس الفترة من سنة 2019 ، مسجلاً تراجعاً بنسبة 14.11% ، وبلغ إنتاج الجير 84 ألف و 368 طناً ، مسجلاً نقصاً بنسبة 17.74% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019.

الإنتاج الجملي للقطاع

الفرق %	2019	2020	
-15,34%	7 206 591	6 100 956	كلنكر
-14,11%	7 579 819	6 510 046	إسمنت
-17,74%	102 560	84 368	جير



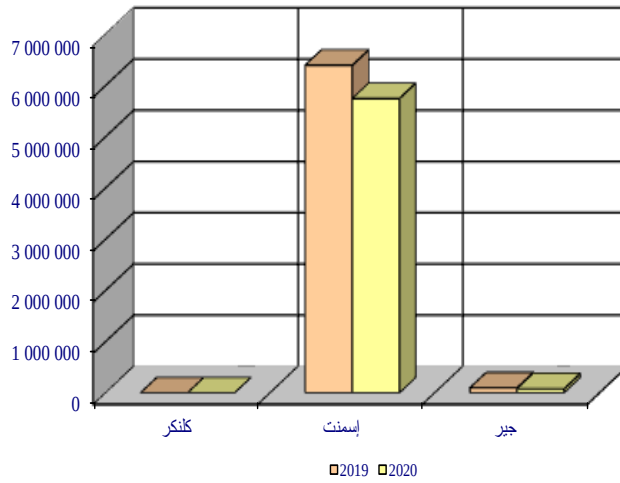
2- المبيعات المحلية

خلال سنة 2020 لم يقع بيع مادة الكلنكر في السوق المحلية مثل ما كان عليه الحال خلال نفس الفترة من سنة 2019 ، وتمّ بيع 5 ملايين و 749 ألف و 289 طناً من الإسمنت إلى موفى ديسمبر 2020، فسجل تراجعاً بنسبة 10.13% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019.

وفيما يخصّ الجير، تمّ بيع 81 ألف و 22 طناً من هذه المادّة إلى موفّي ديسمبر 2020 ، أي بنقص يقدر بـ 16.92 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019. يرجع هذا الانخفاض في البيوعات الى الانكماش الاقتصادي الذي شهدته البلاد جراء جائحة كوفيد خلال سنة 2020 و اللجوء في عدة مناسبات الى الحجر الصحي التام أو الجزئي.

البيوعات المحلية الجمالية للقطاع

الفرق %	2019	2020	
-100%	0	0	كلنكر
-10,13%	6 397 527	5 749 289	إسمنت
-16,92%	97 528	81 022	جير



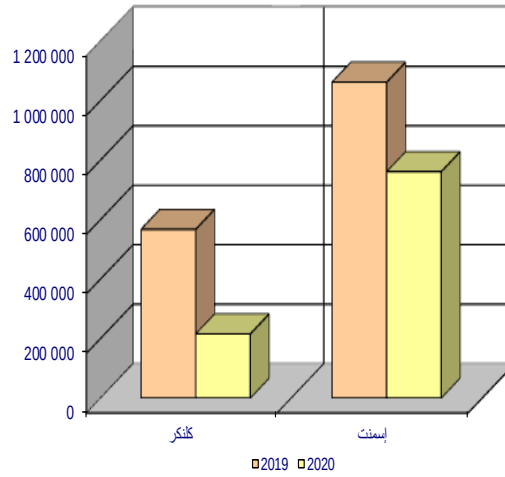
3- التصدير

- بلغ التصدير الجملي للقطاع إلى موفّي ديسمبر 2020 : 216 ألف و 29 طناً من الكلنكر. مقابل 567 ألف و 881 طناً لنفس الفترة من سنة 2019 أي بنسبة تراجع بـ 61.96 %.

- 761 ألف و 412 طنا من الإسمنت مقابل مليون و 62 ألف و 357 طنا لنفس الفترة من سنة 2019 فسجل نقصا بنسبة -28.33 % مقارنة بما وقع تصديره إلى موفّي ديسمبر 2019.

التصدير الجملي للقطاع

الفارق %	2019	2020	
-61,96%	567 881	216 029	كلنكر
-28,33%	1 062 357	761 412	إسمنت



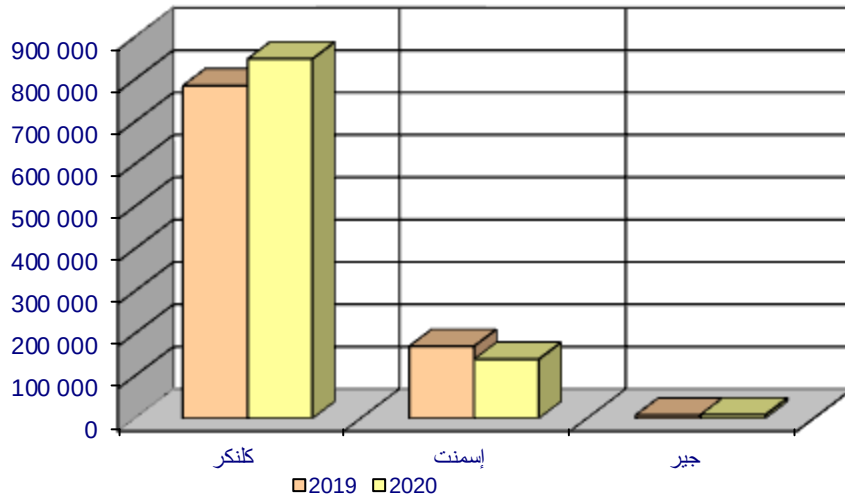
4- المخزون

بلغ مخزون الكلنكر للقطاع إلى موفّي ديسمبر 2020 : 848 ألف و 386 طنا مسجّلا ارتفاعا بنسبة + 8 % مقارنة بما كان عليه في نفس الفترة من سنة 2019. كما بلغ مخزون الإسمنت للقطاع إلى موفّي ديسمبر 2020 : 139 ألف و 590 طنا

مسجلاً تراجعاً بنسبة 18- % مقارنة بما كان عليه في نفس الفترة من سنة 2019. وأخيراً بلغ مخزون الجير 8 آلاف و 351 طناً مسجلاً زيادة بنسبة 12+ % مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة.

المخزون

الفارق %	2019	2020	
8%	785 144	848 386	كلنكر
-18%	170 247	139 590	إسمنت
12%	7 465	8 351	جير



نشاط شركة

إسمنت بنزرت



النشاط الفني لشركة إسمنت بنزرت لسنة 2020



1- الإنتاج

بالرغم من تواصل التحسن المسجل من ناحية التحكم الفني في وسائل وسبل الإنتاج فقد بقيت النتائج دون المنتظر بالمقارنة مع التقديرات ، فمنذ السداسي الثاني لسنة 2019 سجلت أرقام الإنتاج تحسنا ملحوظا، تواصل هذا التحسن خلال سنة 2020 وأصبح جليا أن ما قامت به الإدارة الفنية من أجل التحكم في أدوات الإنتاج سيعطي أكله في القريب العاجل.

وكان بالإمكان تحقيق نتائج أحسن مما تحقق لو لم نشهد توقفا كليا على النشاط بفعل جائحة كورونا التي ساهمت في توقف الإنتاج لمدة 45 يوما، كما تسبب تأخير تسلم أكياس المصفاة الأساسية للفرن في تشغيل الفرن بنقص في الإنتاج مع توقعات فجائية عديدة ولم نتمكن من تفادي هذا التمشي إلا في شهر نوفمبر 2020.

في ما يلي جدول يبين الانتاج الجملي خلال سنة 2020 :

الإنتاج الجملي

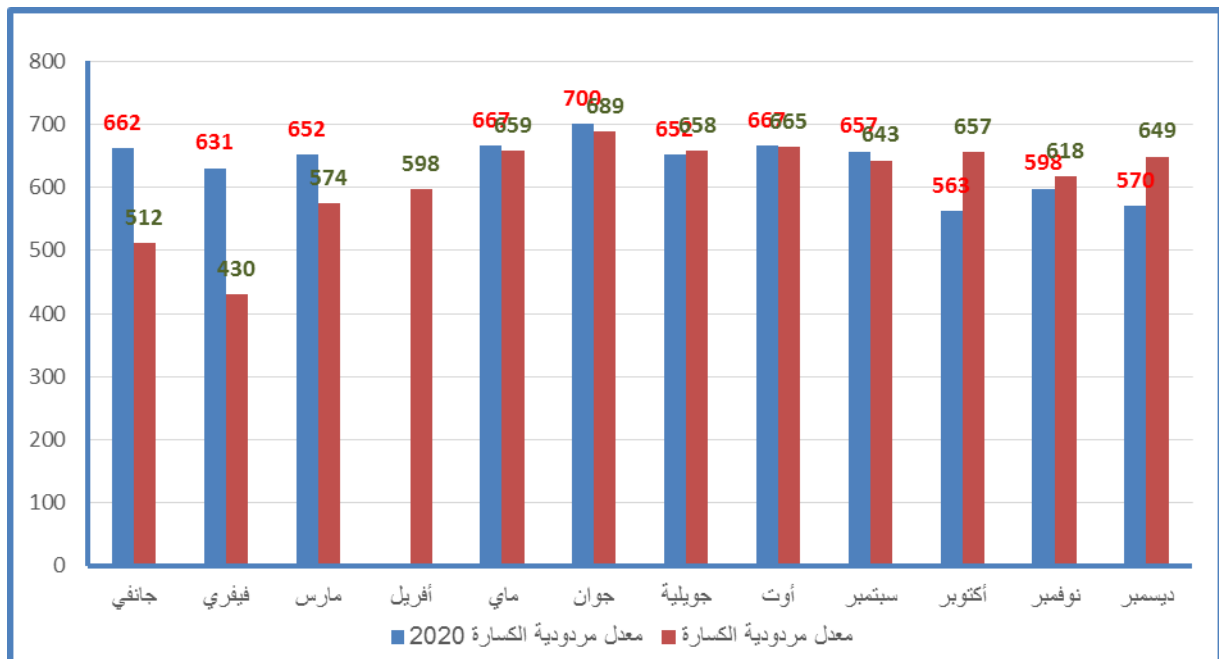
	إلى موفى شهر ديسمبر 2020	الميزانية الى موفى شهر ديسمبر 2020	إلى موفى شهر ديسمبر 2019	الفارق بين إنجازات 2020 وميزانية 2020	الفارق بين إنجازات 2019 و 2020
كلنكر	663 491	915 540	661 829	-28%	0,25%
إسمنت	660 751	759 500	660 127	-13%	0,1%
جير	19 022	57 000	26 120	-67%	-27%

1- المقاطع

تمكن المقطع خلال سنة 2020 من توفير كميات المواد الأولية الكافية للمصنع وقد بلغ الإنتاج هذا العام 1082797، في حين، في سنة 2019 كان قد بلغ 1093179 طن أي بنقص بلغ 10382 طن تمثل أقل من 1%.

إن انتاج المقطع يبقى دون الانتاج المبرمج وكذلك المتوقع نظرا لأسباب تعود أغلبها إلى الورشات الموالية في سلسلة الإنتاج. ولم تسجل هذه الورشة توقفات من شأنها أن تؤثر على سير باقي الورشات. ونذكر في هذا المجال ما شهدته هذه الورشة من صعوبة نتيجة عدم التوصل الى اتفاق من أجل ضم القطعتين 56 و 57 مما أثر سلبا على سير العمل بالمقطع ولم يعد يسمح بمواصلة استغلال المقطع حسب الطريقة المبرمجة و في هذا المجال وجبت الإشارة الى أن استغلال المقطع بدون هاتين القطعتين يؤثر على مخطط الاستغلال و ينقص فترة ديمومته.

وقد بلغ معدل مردودية الكسارة 642 طن في الساعة وقد كان 633 طنا في الساعة سنة 2019 أي بزيادة طفيفة بلغت أكثر من 1% ونورد في الرسم التوضيحي المالي مقارنة لتغير هاته المردودية شهريا بالنسبة لسنتي 2019 و 2020.



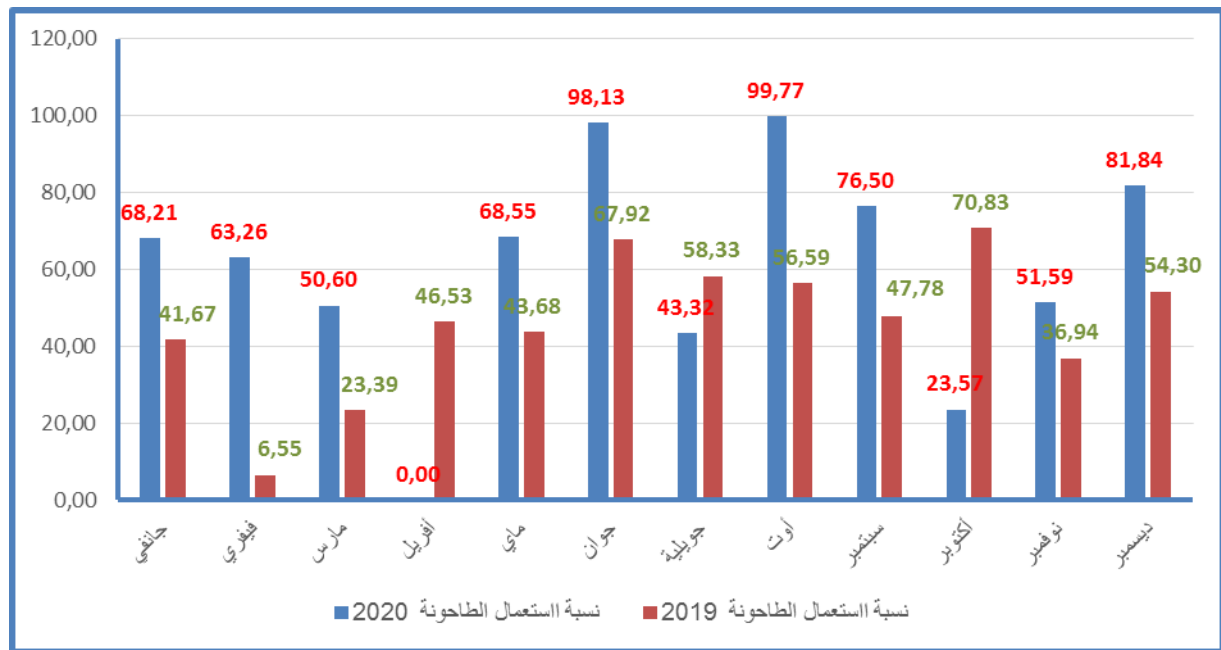
وقد بلغ الاستهلاك الخصوصي للمفرقات في نهاية 2020 حوالي 98 غ/طن

مسجلا نقصا بحوالي 12 % مقارنة بما هو مبرمج 110 غ/طن. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المستوى من الاستهلاك الخصوصي يبقى في الحدود الدنيا إذ يتراوح عادة بين 120 و150 غ/طن.

كما سجل الاستهلاك الخصوصي للغازوال مستوى 0,02 لتر في الطن، مقارنة بالهدف السنوي (0,15 لتر في الطن) سجل انخفاضا ب 87 % بالنسبة لهذا المؤشر.

2- رحي المواد الأولية

قامت ورشة سحق المواد الأولية بتأمين احتياجات الفرن، وقد بلغ إنتاج الطاحونة عند نهاية سنة 2020 مستوى 1068712 طن بينما كان سنة 2019 1069930 طن أي بنقص لم يصل إلى 0.1% مما يوضح سير الإنتاج الى الاستقرار. الرسم التوضيحي المصاحب يعرفنا كيف كانت نسبة استعمال الطاحونة حسب كل شهر لسنة 2020.

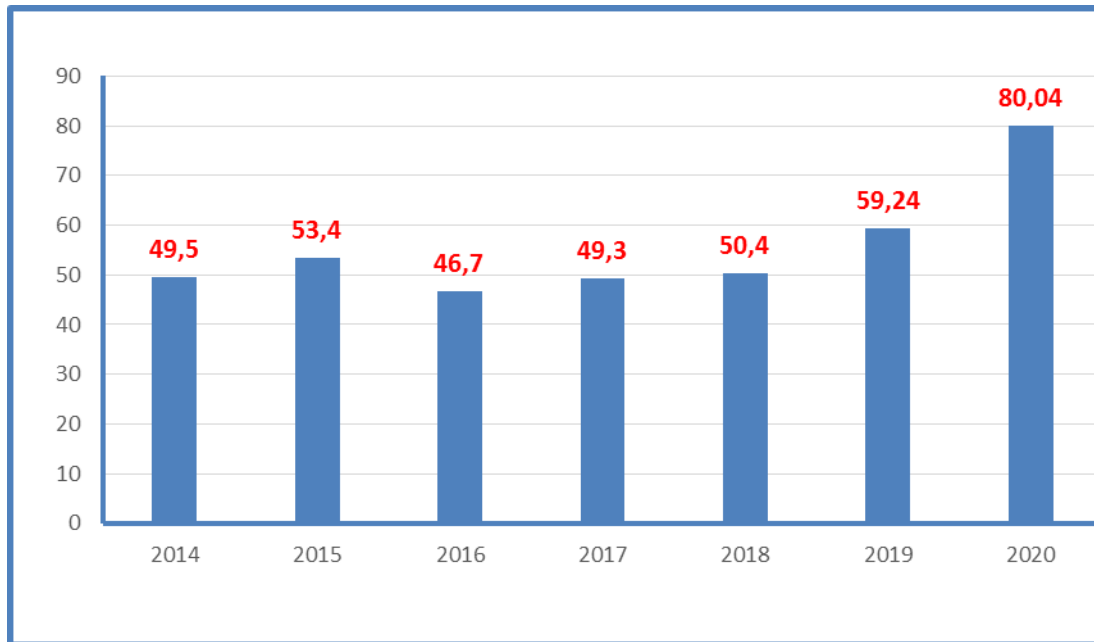


نلاحظ تحسن هذا المؤشر حسب ما كان عليه في السنة الماضية، هذا يثبت أن

مردودية هذه الورشة كانت في مستوى الانتظارات.

3- الفرن

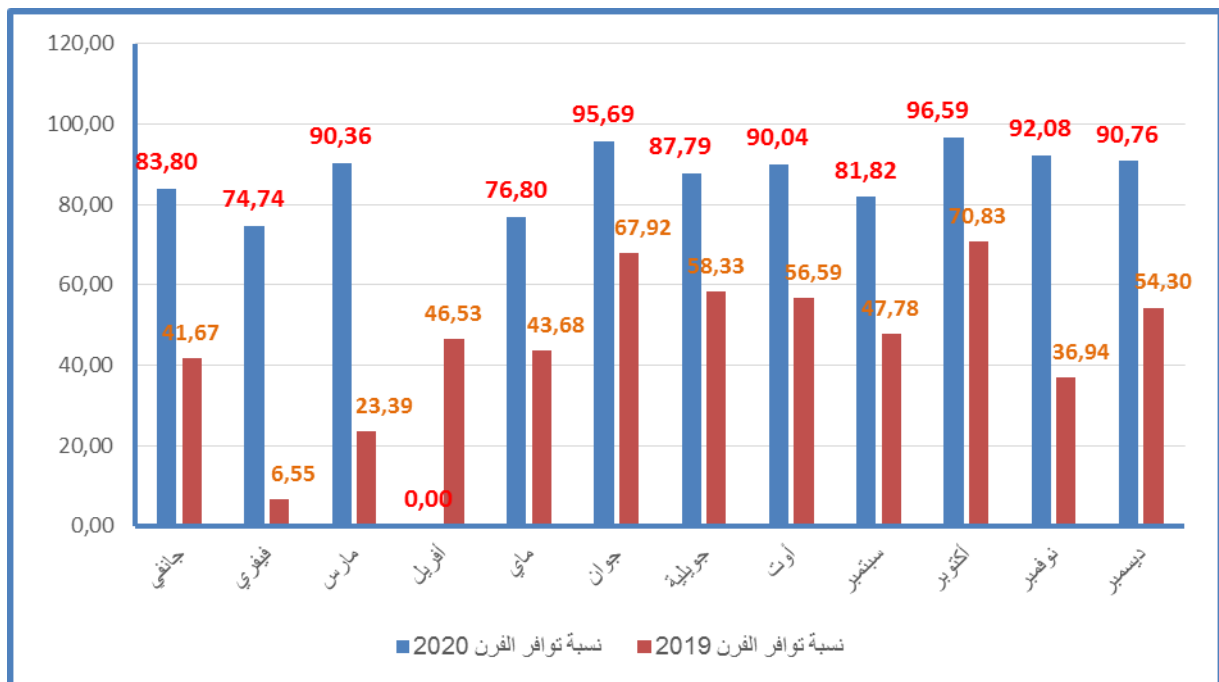
تمثل الأفران داخل مصانع الإسمنت أهمية بالغة ولهذا فقد سعت الإدارة الفنية في المدة الأخيرة الى تحسين توافر الفرن والتحكم في التوقفات حتى يتحقق استقرار تشغيل الفرن لأطول فترة ممكنة، يبين الرسم البياني التالي تغير توافر الفرن منذ وضعه في حالة الخدمة سنة 2014 إلى نهاية سنة 2020. (تم احتساب التوافر باعتبار التوقف الناتج عن جائحة كورونا ودون احتساب التوقفات المبرمجة).



نلاحظ أن هذا التوافر انتقل من حدود 50 بالمائة بين سنتي 2014 و2018 ليبلغ

حوالي 60 بالمائة في سنة 2019 ليتعدى 80 بالمائة في سنة 2020 وكان سيصل الى حدود 90 بالمائة لولا التوقف الكلي للإنتاج في شهر أفريل من هذه السنة، اقترن هذا التوافر بالتقليل من التوقعات الفجئية ومن استهلاك الطوب الحراري. و تعمل الشركة على برمجة ادخال بعض التغييرات الضرورية حتى يصل الفرن الى طاقته القصوى وتحسن بذلك كل مؤشرات الورشات.

يظهر جليا هذا التحسن في توافر الفرن بهذه المقارنة بين 2019 و2020 كما يبين الرسم الخاص بالمتابعة الشهرية لهذا المؤشر.



مكن هذا التوافر من بلوغ الإنتاج الجملي لسنة 2020 مستوى 663491 طنا

بينما كان هذا الإنتاج 661829 طنا سنة 2019 أي بزيادة بلغت 1662 طنا تمثل حوالي 0.25% مقارنة بما أُنتج سنة 2019.

مكنّت الخطة الموضوعية من تلافي أسباب التوقفات التالية:

- انسداد الفرن وتوقفه الاضطرابي بسبب مستوى الكبريتات المرتفع في فحم البترول والمواد الأولية وذلك بسعي الشركة إلى تقليص مستوى الكبريت في فحم البترول عند طلب العروض من أقل من 5% إلى أقل من 4% للتخفيف من تأثيره على اشتغال الفرن فإن في السوق العالمية لم نجد الا فحم بترول ذو 4,5% كبريت علما أن الفرن مصمم من طرف المصنع POLYSIUS للإشتغال بمعدل لا يتعدى 3,2% كبريت في المحروقات المستعملة.

- التآكل السريع للطوب الناري داخل أنبوب الفرن بسبب تكون الخلخال الكبريتي الذي يتسبب في ارتفاع مشط لمنسوب الحرارة ينتهي بتوقف مطول للفرن.

- تلافي التوقفات الناتجة عن تساقط الثلاث صفوف الأولى من الطوب الناري المكون لمدخل الفرن (Nosering) وذلك بالتحكم في الحمل الحراري بتغيير نسب الوقود بموقد التسخين الأولي.

في ما يلي مجموع التوقفات الفنية خلال سنة 2020 :

شهر ديسمبر 2020	إلى موفى شهر ديسمبر 2020	إلى موفى شهر ديسمبر 2019	الفارق بين إنجازات 2019 و 2020
توقيفات مبرمجة	0	52,5	-23,8%
توقيفات غير مبرمجة	2,6	168,5	-67%

نلاحظ أن المعدل الشهري لإنتاج الكلنكر قد عرف نموا مطردا نتيجة التحكم في توافر الفرن علاوة على تحسن مؤشري الإستهلاك الخصوصي الحراري والإستهلاك الخصوصي للطوب الحراري.

4- رحي الإسمنت

- طحن الإسمنت:

بالرغم من أن نسبة التوافر كانت فقط 47.25 % ، فقد تمكنت ورشة طحن الإسمنت من المحافظة على مستوى الطاقة التخزينية حسب الطاقة التصميمية وتمكنها بالتالي من الإيفاء بمتطلبات الإدارة التجارية ولم نسجل أي تأخير في تسليم الطلبات ناتج على عدم وجود اسمنت بالخزانات وقد سجل الإنتاج سنة 2020 انتاجا متقاربا من سنة 2019 ولم يظهر أثر أزمة كوفيد على الطلب

بالسوق الوطنية ليبلغ الإنتاج 660751 طن من الاسمنت بينما كان سنة 2019 660934 طنا وللتذكير فإنه كان فقط 609141 طنا سنة 2018. أما مردودية طاحونتي الإسمنت فقد كانت 96 طنا في الساعة بالنسبة لكلا الطاحونتين.

- الجير:

لم يتعد انتاج الجير 19022 طنا عند نهاية سنة 2020 وهو مستوى انتاج بعيد على ما هو مبرمج 57000 طن أي أن نسبة الإنتاج كانت أقل من 67 % من المتوقع وهذا ناتج عن قلة الإقبال على مادة الجير في السوق المحلية.

5- التعبئة و التكميس

تمكنت هذه الورشة من الاستجابة إلى متطلبات البيوعات للسوق الداخلية. كما تجدر الإشارة أن تعبئة وشحن الاسمنت والجير لم تصل بالكميات المعبئة إلى ما كان مبرمجا لهذه السنة نظرا لضعف الطلب بالسوق المحلية والعالمية.

الجدول التالي يلخص البيوعات حسب النوع والطريقة:

المجموع العام	المجموع حسب النوع				التصدير		السوق المحلية					المرجع
	CEM I	CEM II	Chaux	Clinker	CEM I	Clinker	Chaux	CEM II	CEM I			
									Total	Vrac	Sac	
727999	136108	507222	26120	58551	2920	58551	26120	507222	136108	67689	68419	2019
731383	135825	532368	19022	44168	16124	44168	19022	532368	119701	44229	75472	2020
3384	-283	25147	-7098	-14382	13204	-14382	-7098	25147	-16407	-23460	7053	الفارق الكمي
0,46	-0,21	4,72	-37,31	-32,56	81,89	-32,56	-37,31	4,72	-13,71	-53,04	9,35	الفارق النسبي

تواصل خلال هذه السنة استغلال ورشة شحن وتفريغ البواخر لتتمكن الشركة من تصدير 44168 طنا من الكلنكر و16124 طنا من الإسمنت وتم تفريغ حوالي 507205 طنا من فحم البترول.

و قد سعت ادارة الاستغلال خلال سنة 2020 الى اعادة ادماج المواد المتناثرة و اعادة رسكلتها (مواد أولية – كلنكر – اسمنت) مما أثر إيجابيا على المخزون و المحيط.

2- الطاقة

1.2 استهلاك الطاقة الكهربائية :

استقر الإستهلاك الخاصي للطاقة الكهربائية بالنسبة للكلنكر 88 كيلواط للطن كلنكر خلال سنة 2020 كما كان سنة 2019 وقد كان هذا المؤشر 98.0 كيلواط للطن كلنكر في سنة 2018.

وأما الاستهلاك الخاصي الجملي للطاقة الكهربائية لطن الإسمنت فقد مر من 131 كيلواط للطن سنة 2019 ليكون فقط 128 كيلواط للطن سنة 2020.

الإستهلاك الكهربائي الخاصي لتصنيع الجير بدوره كان 84 كيلواط للطن ليستقر في حدود 86.8 كيلواط للطن سنة 2020. يبين الجدول التالي قيمة ونسب التقدم المسجل في استهلاك الطاقة الكهربائية لسنة 2020 مقارنة بسنة 2018.

المرجع	الكلنكر	الاسمنت	الجير
2018	98	151	103
2019	86.5	131.84	84
2020	88	128	86.8
الفارق ب (2020- kwh 2018)	10-	23-	19-
الفارق ب %	11,66-	17,51-	22,33-

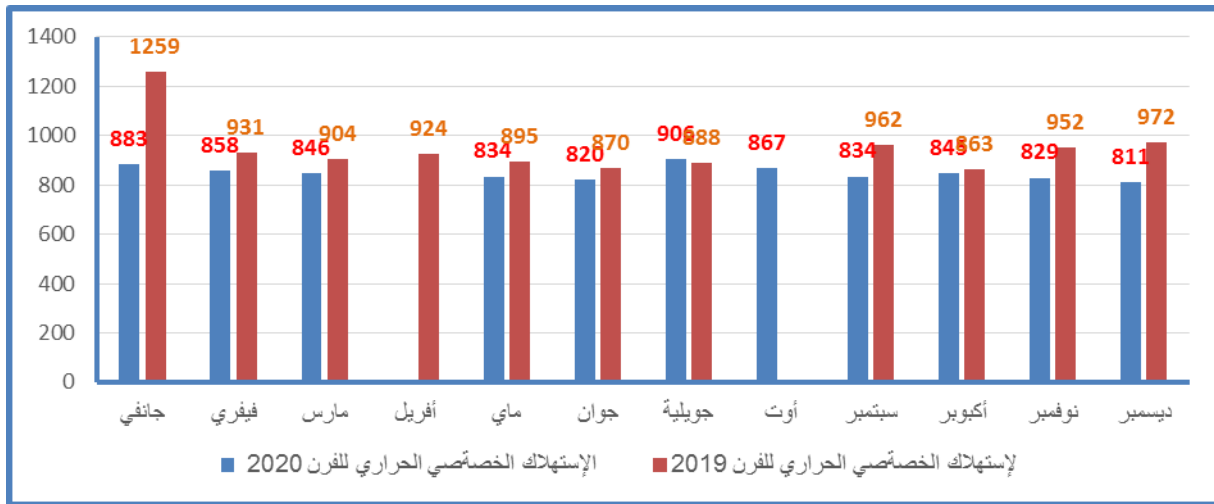
يعرفنا هذا الجدول بداية التحكم في وسائل الإنتاج.

2.2 إستهلاك الطاقة الحرارية :

مكن التحكم في تشغيل الفرن من تحقيق مستوى استهلاك خاصي بلغ 958.97 كيلوحريرة للكغ الواحد من الكلنكر في سنة 2019 ليبلغ هذا العام 845 كيلوحريرة للكغ الواحد من الكلنكر، وقد كان 966 كيلوحريرة للكغ الواحد من الكلنكر في سنة 2018 أي سجل نقصا وصل الى 11.5 % بالرغم من التوقيفات الخارجة على نطاقنا.

إلى موفى ديسمبر 2020	إلى موفى ديسمبر 2019	ميزانية ديسمبر 2020	الفارق بين إنجاز 2020 و 2019	الفارق بين إنجاز 2020 وميزانية 2020
0,000	0,000	5,000	0%	-100%
844,792	958,971	800,000	-11,9%	6%
844,792	958,971	805,000	-11,9%	5%
حريرة للكيلو مواد نينة				
حريرة للكيلو كلنكر للفرن				
الإستهلاك الخصوصي الجملي				

الرسم التوضيحي التالي يبين تطور الاستهلاك الخصوصي الحراري لتصنيع الكلنكر لسنتي 2019 و 2020:



نلاحظ تواصل انخفاض هذا المؤشر الذي يظهر التحكم في الفرن ويوضح أن مستقبل الشركة سيكون من أحسن إلى أحسن.

3- الجودة والبيئة و السلامة المهنية

قامت إدارة الجودة بالشركة خلال سنة 2020 بالنشاطات التالية:

1- جودة المنتج:

- متابعة مراقبة جودة المواد الأولية والمنتجات من كلنكر وإسمنت طبق تعليمات الجودة الخاصة بها.

- مراقبة جودة مختلف أنواع الإسمنت ومطابقتها للمواصفات التونسية وقد تم الحصول على استمرارية شهادات مطابقة هذه الأنواع من الإسمنت للمواصفة التونسية م ت 47-01 و 47.0.2 من المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية والحصول على علامة م ت الخاصة بها.



- متابعة مطابقة الإسمنت CEM I 42.5 N للمواصفات الأوروبية حسب المواصفة EN 197-1 و EN 197-2 وقد تم الحصول على استمرارية شهادات المطابقة لهذه المواصفة من AENOR إسبانيا.

● علامة CE الأوروبية.

● علامة N الخاصة بالامتياز في الجودة.



- مواصلة الحصول على شهادة الماركة الأوروبية CE للإسمنت المركب البورتلاندي CEM II A-L 32.5 N.



2 - المترولوجيا:

- المراقبة المستمرة لوزن الأكياس ومطابقته لمتطلبات المترولوجيا والنصوص القانونية المنظمة لها والتي تحتتم تعبئة بـ 50 كيلو غرام صافي.

- التنسيق ومتابعة المراقبة القانونية للألات الوزن والقيس وتعبيرها داخليا ومع المكاتب صاحبة الاعتماد و التحصل على شهادات المعايرة لجميع الألات المستعملة على مستوى المخابر أو المطاحن.

3 - مراقبة استهلاك الطاقة :

- مراقبة جودة الزيت الثقيل رقم 2 المستعمل بالفرن حسب نسق التزود وأيضا مرة كل شهر.

- متابعة استهلاك الطاقة الحرارية والكهربائية.

4 - مراقبة جودة المواد المشتراة:

- مراقبة جودة مادتي الجبس وخام الحديد عند الشراء ومدى مطابقتها لكراس الشروط.

- مراقبة جودة «الكرافت» وأكياس الإسمنت والجير عند الشراء حسب كراس الشروط.

- مراقبة جودة الطوب الناري وطرق خزنه.

5- نظام تسيير الجودة :

- السهر على تطبيق نظام الجودة في مختلف النشاطات الصناعية بالشركة ومطابقتها لمتطلبات المواصفة إيزو 9001 وقد تم إثر تدقيقات المتابعة الحصول على تجديد شهادات المطابقة لهذه المواصفة حسب إصدارها الجديد لسنة 2015 من قبل المكتب الألماني TÜV .



- تم القيام بدورات تكوينية لإطارات الشركة حول اصدار 2015 للمواصفة إيزو 9001.



6- حماية البيئة و المحيط

شهدت سنة 2020 إنجازات في ميدان العناية بالبيئة والمحيط وخاصة المحافظة على مستوى انبعاث الغبار أقل من 20 مغ / م م قياسي ومطابقتها للنص القانوني الخاص به.

- الصيانة الكاملة و تجديد جميع مكونات المصفاة الكبرى الخاصة بمنظومة تنقية غازات الفرن.

- متابعة اشتغال مصفاتي أكياس لطاحونتي الاسمنت
- صيانة عدة مصافي أكياس وخاصة بورشة الاسمنت.
- متابعة إنجاز تهيئة الفضاءات داخل المصنع.
- متابعة أداء معدات كبت الغبار والتنسيق مع المصالح المختصة لصيانتها وحسن استغلالها.
- صيانة شبكة تصريف مياه الأمطار وأحواض الترسيب.

7 -البحث العلمي

- تم في سنة 2020 التعاون في ميدان البحث العلمي والتكوين مع المؤسسات الجامعية بتأطير عدة مشاريع تخرج وختم الدروس للعديد من الطلبة منها:
- دراسة استعمال رواسب المصافي في صناعة الاسمنت: كلية العلوم ببنزرت.
 - تحسين حماية البيئة والمحيط لعملية استغلال الفحم البترول: كلية العلوم ببنزرت.

- تركيز نظام للتصرف والتحكم في طرق الخزن : كلية العلوم ببنزرت.
- دراسة أثار الكبريتات على منظومة الإنتاج وعلاقتها بالمردودية الحرارية للفرن: كلية العلوم ببنزرت.

8- السلامة المهنية

قامت مصلحة السلامة بالسهر على سلامة الأعوان والتجهيزات بالتنسيق مع مختلف المصالح وذلك بـ:

- السهر على تطبيق البروتوكول الصحي للتوقي من انتشار فيروس الكوفيد-19
- التوفير المتواصل لوسائل الوقاية من انتشار عدوى الكورونا بين عملة و اعوان الشركة بتوفير الكمادات و السائل الهيدروكولي بصفة دورية بالتنسيق مع اللجنة المعنية في الغرض.

- المواكبة المتواصلة لكل تدخلات الصيانة ليلا ونهارا والتنسيق مع المصالح المعنية لاحترام قواعد السلامة من قبل كل المتدخلين سواء من أعوان المصنع أو من شركات المناولة.

- التفقد المتواصل لوسائل التدخل الأولي ومتابعة عمليات التعبئة والتزويد الخاصة بقوارير الإطفاء.

- المواصلة في تنظيم برنامج تحسيبي وتكويني في ميدان السلامة والإنقاذ والتدخل السريع بالتنسيق مع مصلحة التكوين لصالح أعوان مختلف مصالح الشركة.

- ضبط برنامج تكوين في ميدان السلامة لسنة 2021.

- السهر على إنجاز التفقد القانوني والدوري لمختلف تجهيزات الشركة من قبل الهياكل المختصة في السلامة والعمل على متابعة إنجاز التوصيات الواردة بتقاريرها.

- متابعة استغلال شبكة الإطفاء والسهر على صيانتها من قبل المصالح المختصة.

التعاون المتواصل مع مصالح الإدارة الجهوية للحماية المدنية ببنزرت.

- متابعة حوادث الشغل وتحليل أسبابها لبرمجة الوقاية اللازمة لاجتنابها بالتنسيق

مع كل الأطراف المعنية.

- القيام بدراسات المراقبة لمراكز الكهرباء والمنظومة الوقائية بها، حسب

النصوص القانونية والمواصفات الخاصة بها.

- التعاون مع ديوان الموانئ وشرطة الحدود بخصوص سلامة وأمن ميناء شركة

اسمنت بنزرت.

خلال سنة 2020 قامت ادارة الصيانة بمتابعة مختلف ورشات المصنع وبرمجة وانجاز عمليات الصيانة الدورية اللازمة لكل ورشة حسب حالتها لضمان اشتغالها لتحقيق الأهداف السنوية المرسومة.

وقد تمّ خلال سنة 2020:

- إصدار 1345 اذن أشغال

- اصدار 821 مطالب شراء

1.4 ورشة المقطع والكسّار ونقل المواد الأولية:

أهمّ عمليّات الصيانة المنجزة خلال سنة 2020 تمثّلت في:

- تغيير شامل للحاملة A2J03 bande transporteuse

- الصيانة الدورية للكسار Concasseur

- صيانة ال Chariot verseur

PERIODE	DESIGNATION DES TRAVAUX
Octobre 2020	Entretien du chariot verseur
	Remplacement total de la bande A2J03
	Entretien général du concasseur

2.4 ورشة رحي المواد الأولية:

تمكنت ادارة الصيانة في هذه الورشة من إتمام جميع الاشغال الدورية التي تم برمجتها وتم الاعتماد في إنجاز معظمها ايضا على الموارد البشرية الخاصة بالشركة.

PERIODE	DESIGNATION DES TRAVAUX
Juillet 2020	Remplacement d'un verin de tension
	Entretien des gratteurs et de circuit d'alimentation du broyeur
	Entretien général du broyeur à cru
Octobre 2020	Entretien préventif du circuit de broyage
Novembre 2020	Entretien du sas d'alimentation

3.4 ورشة الفرن:

نتج عن نشاط هذه السنة بالنسبة لهذه الورشة عدد 2 توقّفات مبرمجة عملت ادارة الصيانة على حسن اعدادها المسبق و توقف فجئي ناتج عن تآكل الطوب الحراري في شهر نوفمبر لنفس السنة.

PERIODE	DESIGNATION DES TRAVAUX
Juillet 2020	Entretien du circuit de transport clinker
	Entretien refroidisseur POLYTRACK
	Remplacement de 3 tronçons de la conduite d'exhaure
Octobre 2020	Montage de 3 tronçons de la conduite d'exhaure
	Entretien général de la ligne de cuisson
	Remise en place de la fausse virole
	Remplacement Nose-ring
	Remplacement pompe Peters
Novembre 2020	Réparation de la conduite en Y
	Entretien du transport clinker
	Entretien refroidisseur POLYTRACK

4.4 مصافي الغبار:

في إطار المحافظة على البيئة واحتراما للمعايير العالمية لروافض المداخن، ولمواصلة الإنتاج في ظروف تشغيلية جيدة، تم برمجة صيانة معمقة للمصافي الأساسية لخط الإنتاج وهما مصفاة غبار الفرن ومصفاة غبار خط رحي الاسمنت. بالتوازي مع برنامج اشغال الصيانة العادية وقع إنجاز جملة من عمليات الصيانة الكبرى و المتمثلة خاصة في صيانة كاملة و شاملة للمصفاة الرئيسية لخط الانتاج بعد 6 سنوات متتالية منذ تشغيل الفرن.

PERIODE	DESIGNATION DES TRAVAUX	COUT
Octobre 2020	Remplacement de 3780 manches filtrantes	800 MD
Filtre process du four	Remplacement de 1400 paniers supports	200 MD
Décembre 2020	Remplacement de 630 manches filtrantes	70 MD
Filtre process des broyeurs à ciment	Remplacement de 200 paniers supports	40 MD

5.4 ورشة رحي الإسمنت و التعبئة و التكميس :

نتج عن نشاط هذه السنة بالنسبة لهذه الورشة عدة توقّفات فجئية بالنسبة للطاحونة رقم 5 عملت إدارة الصيانة على دراسة أسبابها المتمثلة خاصة في تأخر التزود بقطع الغيار اللازمة نظرا لجائحة كورونا.

عملت إدارة الصيانة على ايجاد الحلول المناسبة لتقليصها وتقادي تأثيرها على سير خط الإنتاج رغم تقادم معدّات هذه الورشة وتأخر برنامج تأهيلها.

وقع ايضا إنجاز جملة من عمليات الصيانة الدورية على مستوى ورشة التعبئة والتكميس وآلات رصف الأكياس كما قامت إدارة الصيانة والبرمجة بكل الأشغال الميكانيكية والكهربائية والتعديلية بمختلف الورشات لضمان تواصل الإنتاج، تم خلالها الاعتماد على الموارد البشرية الخاصة بالشركة.

PERIODE	DESIGNATION DES TRAVAUX
Mars 2020	Remplacement partiel des plaques de blindage du broyeur Z5
Mai 2020	Arrêt annuel de la ligne de broyage Z5
Juin 2020	Revêtement du casing de la trainasse J05
	Remplacement du tourteau supérieur de l'élévateur Z5J01
Juillet 2020	Remplacement réducteur U2J22
	Entretien de la ligne de broyage Z4
	Remplacement de la bande U2J02
Aout 2020	Entretien général du palettiseur 1
	Remplacement du tourteau inf de l'élévateur P4J04
Septembre 2020	Remplacement de la bande P4U013
Novembre 2020	Entretien de la vis transporteuse P4N01
	Remplacement de la bande P6N06
	Entretien annuel de l'ensacheuse P2N02
Décembre 2020	Remplacement de la turbine Z5S07
	Révision de la fausse palette du palettiseur 1
	Entretien annuel de l'ensacheuse P2N01

5- الاستثمارات

قامت شركة اسمنت بنزرت بتنفيذ الاستثمارات المبرمجة خلال سنة 2020 و التي اعتمدت في أغلبها على تحسين البنية التحتية للمصنع الى جانب تعصير

آليات الإنتاج. هذا وقد برمجت الشركة 12 مشروع استثمار خلال 2020 انجزت منها أو بطور الإنجاز 7 مشاريع كما يبينه الجدول الآتي :

- مشروع تجديد آليات وسق الاسمنت السائب داخل المصنع و المرتبطة بوحدة تصدير الاسمنت عبر البواخر.
- تسوية الوضعية العقارية لبعض الاراضي المنتزعة داخل المقطع.
- تجديد مخفض السرعة لوحدة طحن المواد الأولية.
- تجديد بعض البرمجيات الاعلامية المستعملة داخل منظومات التصرف.
- اقتناء آلة لتحليل مادتي الكربون و الكبريت داخل مخبر الشركة.
- اقتناء آليات لتجفيف الهواء المضغوط.
- اقتناء آلة للضغط العالي للهواء.

هذا و قد وقع تأجيل بقية المشاريع المبرمجة الى سنة 2021 نتيجة لانتشار جائحة كورونا في العالم نظرا لارتباط هذه المشاريع بمزودين أجانب و خاصة من الاتحاد الأوروبي و الذي يتطلب حضور خبراء على عين المكان لإنجاز هذه المشاريع .

N°	INTITULE DU PROJET	ETAT DU PROJET
01	Etude d'exécution du projet de développement et de modernisation de l'atelier broyage ciment.	Report pour 2021

02	Réseau de pulvérisation des tas de coke de pétrole.	Report pour 2021
03	Acquisition et installation d'un bras de chargement au quai commercial.	Réalisé partiellement
04	Renouvellement de l'installation de chargement en ciment vrac et big-bags.	Report pour 2021
05	Acquisition de terrains à la carrière.	Réalisé
06	Palier pour réducteur du broyeur à cru	Réalisé
07	Logiciels et applications informatiques	Réalisé partiellement
08	Acquisition d'un analyseur du carbone et du soufre	En cours de réalisation
09	Projet de modernisation du laboratoire	Report pour 2021
10	Spectromètre du fluorescence X.	Report pour 2021
11	Lot de sécheurs d'air comprimé	Réalisé
12	Acquisition d'un compresseur Haute pression	Réalisé

تقرير النشاط التجاري لسنة 2020



1. البيوعات الجمالية:

بلغت البيوعات الجمالية لإسمنت بنزرت سنة 2020 كمية 731 383 طن في السوق المحلية و من التصدير أي بزيادة 0.06 % مقارنة بسنة 2019 و ذلك رغم النقص المسجل على الطلب خلال نفس السنة و الذي مرده خاصة جائحة COVID 19 حيث وقع غلق المصنع و بالتالي توقيف البيوعات كلياً خلال الحجر الصحي الشامل.

	2019 (طن)	2020 (طن)	نسبة التطور	متوقع 2020 (طن)	الفارق بين الإنجاز و المتوقع
البيوعات المحلية	669 449	671 091	% 0.25+	685 000	% 2.03-
اسمنت مكيس A-L 32.5 N	507 221	532 368	% 4.96+	525 000	% 1.4+
اسمنت مكيس I 42.5 N	68 419	75 472	% 10.31+	70 000	% 7.82+
اسمنت سائب I 42.5 N	67 689	44 229	% 34.66-	60 000	% 26.29-
جير اصطناعي	26 120	19 022	% 27.17-	30 000	% 36.59-
تصدير كلنكر	58 551	44 168	% 24.56-	100 000	% 55.83-
تصدير اسمنت	2 920	16 124	% 452.19+	35 000	% 53.93-
مجموع البيوعات	730 919	731 383	% 0.06+	820 000	% 10.81-

2. البيوعات المحلية:

بلغت جملة البيوعات المحلية 671 091 طن موزعة كالآتي : 652 069 طن من الاسمنت و 19 022 طن من الجير مسجلة بذلك تطورا ب 0.25 % مقارنة

بسنة 2019 و ذلك رغم توقف البيوعات لمدة 36 يوما بصفة كلية تبعا للحجر الصحي. هذا و تعتبر النتائج المسجلة مشجعة فهي قريبة من المتوقع لسنة 2020 حيث كان التراجع في حدود 2.03- %.

تبعا للوضعية الاقتصادية الصعبة التي عرفتھا البلاد خلال سنة 2020، فقد سجل استهلاك الاسمنت تراجعا ب 10.23- % على مستوى القطاع الشيء الذي أبقى على المنافسة الشرسة بين شركات الاسمنت و قد واصلت الشركة مساهمة السياسات التجارية قدر الإمكان مع التزامها بالمحافظة على ضوابط التصرف العمومي.

رغم كل هذه الظروف، فقد تمكنت الشركة من تحسين حصتها في السوق المحلية من 10 % سنة 2019 إلى 11 % سنة 2020 كما حافظت على مكانتها في ولايات بنزرت و تونس الكبرى بنسبة 99 %. و ستواصل الشركة مجهوداتها في الحفاظ و تدعيم حصتها في السوق المحلية و مساهمة كل وضعياته و المنافسة الشرسة التي يشهدها قطاع الاسمنت و الذي مرده وفرة الإنتاج مقارنة بنسق الاستهلاك في السوق المحلية مع الالتزام بقواعد التصرف العمومي و تطبيق كل التشريعات الجاري بها العمل.

في الجدول التالي نعرض عليكم تقسيم إجمالي البيوعات على الولايات:

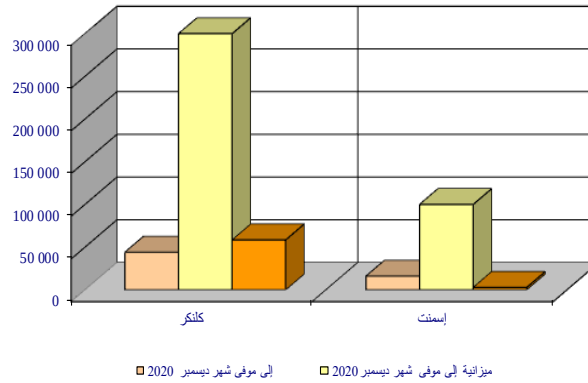
تقسيم البيوعات المحلية للاسمنت حسب الولايات (بالطن)

الولايات	إلى موفى شهر ديسمبر 2019	إلى موفى شهر ديسمبر 2020	الفارق
تونس	209 326	247 913	18%
بنزرت	433 295	402 111	-7%
باجة	277	1 056	281%
جندوبة	251	450	79%
نابل	180	540	200%
سوسة	0	0	0%
أماكن أخرى	0	0	0%
المجموع	643 329	652 070	1,36%

3. التصدير:

خلال سنة 2020، وقع تصدير كمية جمالية 60 292 طن موزعة كالآتي : 168 44 طن من الكنكر من خلال شحن 8 بواخر و 10 400 طن من الاسمنت السائب من خلال شحن 3 بواخر للسوق الليبية و 2 500 طن من الاسمنت المكيس عبر البر إضافة إلى 3 224 طن من الاسمنت السائب عبر الشاحنات موجهة للسوق الليبية. و يعتبر الرقم المسجل متقاربا لما سجل سنة 2019 (61 470 طن) لكنه أكثر تنوعا من حيث المنتوجات المصدرة إذ تجدر الإشارة أنه قد وقع شحن أول باخرة للاسمنت السائب خلال شهر أكتوبر 2020 منذ سنة 2008 بعد تجديد معدات الشحن و التفريغ للمرفأ الخاص لاسمنت بنزرت. و كذلك قامت الشركة لأول مرة في تاريخها بتصدير الاسمنت السائب عبر البر. و يعتبر هذا التنوع مؤشرا إيجابيا لانطلاقة جديدة بداية من سنة 2021.

إلى موفى شهر ديسمبر 2019	ميزانية إلى موفى شهر ديسمبر 2020	إلى موفى شهر ديسمبر 2020	الفارق بين إنجاز 2020 وميزانية 2020	الفارق بين إنجازات 2020 و 2019
58 550	300 000	44 168	-85%	-25%
2 920	100 000	16 124	-84%	452%
كلنكر				
إسمنت				



4. نشاط المرفأ :

رغم توقف نشاط المرفأ لحوالي شهرين تبعا للحجر الصحي، فقد سجل هذا النشاط أرقاما إيجابية حيث قامت الشركة بتفريغ 42 باخرة من الفحم البترولي بكمية جمالية ناهزت 507 205 طن: 6 بواخر للشركة (52 467 طن) و 36 باخرة لشركات القطاع (454 738 طن) بينما كانت الكمية الجمالية خلال سنة 2019 في حدود 28 باخرة و 134 440 طن. و قد ساهم هذا المجهود بشكل كبير في تزويد شركات القطاع من هذه المادة الحيوية علاوة على ما يدره من عائدات هامة للشركة و من المؤمل مواصلة هذا النشاط خلال الأوقات التي يكون فيها المرفأ شاغرا من نشاط التصدير إحصاءا للتصرف في المرفأ.

تقرير النشاط الإداري والاجتماعي لسنة 2020

حركة الأعوان:1- المغادرة

شهدت حركة الأعوان بجميع أصنافها خلال سنة 2020 تواصلا للمغادرة المكثفة التي عرفتتها المؤسسة في السنوات الفارطة وكانت في مجملها واحد وعشرون عون(21) موزعين كما يلي :

13 عون بسبب التقاعد الوجوبي

03 عون بسبب التقاعد المبكر لظروف خاصة

01 عون بسبب العجز

03 بسبب الوفاة

01 بسبب الطرد

الجدول الآتي يبين مقارنة لحركة العنصر البشري للشركة بين سنتي 2020

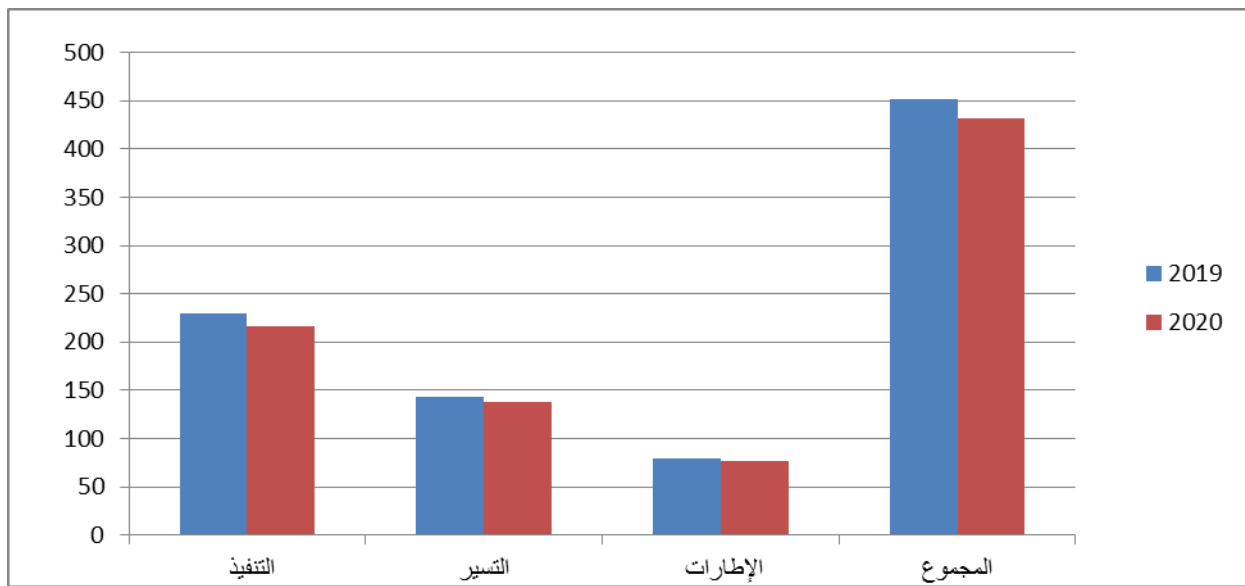
و2019.

السلك	2019	2020	%الفارق
التقاعد الوجوبي	20	13	-35%
التقاعد المبكر	05	03	-40%
العجز	00	01	100%
الوفاة	01	03	200%
بسبب الإستقالة أو الطرد	05	01	-80%
المجموع	31	21	-32.25%

هذه المغادرة نتج عنها تراجع في العدد الجملي للأعوان كما يبينه الجدول

التالي:

السلك	2019	2020	الفارق
التنفيذ	229	216	-5.67%
التسيير	143	138	-3.49%
الإطارات	80	77	-3.75%
المجموع	452	431	-4.64%



رغم تراجع العدد الجملي للمغادرة في سنة 2020 مقارنة بالسنوات الفارطة إلا أنه سيبقى مرتفعاً وسيسجل تزايداً من جديد في السنوات المقبلة بسبب التقاعد الوجوبي للعمال والإطارات اللذين وقع إنتدابهم بين سنتي 1988 – 1992 ، ستشهد الشركة مغادرة 103 عون بين سنة 2020 و سنة 2025 : 15 إطار، 30 عون تسيير و 58 عون تنفيذ.

و نلاحظ حسب الجدول الموالي ، أن أغلب صنف أعوان التنفيذ هم أعوان وقع إدماجهم سنة 2011 عبر عملية إدماج عمال المناولة وهذه الشريحة تحتوي أيضاً على نسبة هامة لمرتفعي السن.

توزيع الاعوان حسب الشريحة العمرية

طارات	تسيير	تنفيذ	المجموع
30	91	70	191
16	10	73	99
31	37	73	141
77	138	216	431
المجموع			

وهنا نذكر بأهمية الإنتدابات التي وقع إنجازها في سنة 2017 والتي أسعفت الشركة بإنتداب 30 إطار و 41 عون تسيير في مختلف الاختصاصات بتجديد نسبي في كفاءاتها (رغم مغادرة 07 منهم) مما مكنها من تدارك النقص المستقبلي للعنصر البشري حيث أن أغلبية العناصر المنتدبة قد إندمجت في مختلف المصالح وأصبحت عناصر فاعلة في مختلف شرايين المؤسسة. لذا تعمل إدارة الشؤون الإدارية على تدارك هذه الوضعية الحرجة وذلك ببرمجة الإنتدابات في السنوات المقبلة لضمان إستمرارية المؤسسة .

2- الإنتدابات

شرعت الشركة في الإعلان عن فتح مناظرة إنتداب خارجية بتاريخ 26 ديسمبر 2019 لإنتداب 25 عون تضم 10 إطارات عليا و 15 عون تسيير و(04) الأرباع أعوان سيتم تعويضهم بعد إنقطاعهم عن العمل خلال فترة التربص والذين انتدبوا عن طريق المناظرة عدد 2016/01 وعدد 2016/02 التي أجرتها الشركة في سنة 2016. و قد تم الاعلام عبر و اب الشركة عن النتائج الاولى بالنسبة للمترشحين المقبولين لإجتياز الاختبار الكتابي في سلك الاطارات .

كما تم برمجة إنتداب 15 عون بعنوان سنة 2020 ويتمثلون في 05 إطارات و10 أعوان تسيير و كذلك بالنسبة لسنة 2021، 15 عون ويتمثلون في 05 إطارات و10 أعوان تسيير.

3- الإلحاق

لايزال لدى الشركة (04) اعوان ملحقون حسب التراتيب الجاري بها العمل خارج المؤسسة، و(01) إطار ملحق لدى الشركة، من شركة إسمنت أم الإكليل للإشراف على وحدة مراقبة التصرف.

4- نسبة التغيب

شهدت نسب الغيابات العامة حسب المعطيات المذكورة بالجدول الآتي ارتفاع طفيف مقارنة بنسبة السنة الفارطة رغم تأثيرات جائحة كورونا على ظاهرة التغيب. وهنا نشمن المجهودات والدور الفعال الذي قامت به الإدارة الإدارية والإدارة الطبية من تقصي و متابعة للحالات المشتبه بها والحالات المؤكدة.

نسبة التغيب	2019	2020	الفارق
نسبة غيابات الحوادث	0.14	0.37	0.23
نسبة غيابات غير مرخصة	0.20	0.03	0.17-
نسبة غيابات لعقوبة	0.01	0.09	0.08
نسبة غيابات مرض	0.76	0.84	0.08
نسبة غيابات مرخص فيها	0.55	0.22	0.33-
مسبة غيابات مرض طويل المدى	0.00	0.13	0.13
النسبة العامة للغيابات	1.49	1.68	0.19

كما يوضح الجدول إنخفاض في نسب الغيابات المرخص فيها و الغيابات الغير مرخص فيها مقارنة بالسنة الفارطة.

5- التنظيم الإداري

شهدت الشركة في سنة 2020 تسع تسميات في الخطط التالية :

- (03) خطة كاهية مدير

- (02) خطة رئيس مصلحة

- (04) خطة كاهية رئيس مصلحة

6- الترقية :

طبقا لفصول وتراتبين النظام الأساسي الخاص بأعوان الشركة تمت خلال سنة 2020 ترقية الأعوان بالجدارة وبإسناد سلم كما يلي

السلك	سنة 2019	سنة 2020
تنفيذ	69	48
تسيير	26	15
إطارات	18	08
المجموع	113	71

يحافظ صنف التنفيذ على الحصول على أكبر نسبة من المنتفعين بالترقية بالجدارة ويليه صنف التسيير ويليه صنف الإطارات وذلك تماشيا مع تركيبة عدد الأصناف إلا ان جميعها لا تتجاوز 30 % من المرسمين بكل صنف وبكل الرتب.

7- الصندوق الإجتماعي :

تمت دراسة ومعالجة كل المطالب المقدمة للتمتع بقروض إجتماعية وتم تلبية العديد منها حسب الأولوية وحالات المتأكدة وما تسمح به وضعية الصندوق وقد بلغ عدد المنتفعين بها خلال سنة 2020، 96 عونا أي بفارق 61.44%- من عدد الاعوان

المنتفعين السنة الفارطة (249 منتفع لسنة 2019) وتم صرف مبلغ قيمته 162.047.003 ديناراً حسب الترتيب المعمول بها والفوائض المحددة طبقاً للنظام الداخلي للصندوق الإجتماعي وقد إعتمدت الشركة حصرياً على الإسترجاعات لمعالجة القروض والمنافع التي يتمتع بها الأعوان من الصندوق الإجتماعي. وحافظ الصندوق الإجتماعي على توازناته رغم عدم توفر المداخل منذ سنة 2014.

شخصي	إجمالي	المجموع
130.350.000 د	32.597.003 د	162.047.003 د

8- التكوين :

نظرا لجائحة كورونا، تم إلغاء حلقات التكوين الداخلية و الخارجية خلال سنة 2020 وذلك إثر الحجر الصحي الشامل و الموجه و تنفيذا للبروتوكولات الصحية، مما سبب انخفاض في عدد الأعوان المتكونين بنسبة 95.85- % خلال سنة 2020 و الذي بلغ 08 متكونا مقارنة بسنة 2019 التي شهدت تكوين 193 عوناً. إذ لم يتم إنجاز إلا أربعة حلقات تكوين خارجية ضمن 58 حلقة تكوين مبرمجة لسنة 2020. و يبين الجدول التالي الحوصلة لعدد الأعوان المنتفعون بالتكوين سنة 2020 حسب تصنيفهم:

الأعوان المنتفعون بالتكوين سنة 2020

عدد الأعوان	الإطارات	التسيير	التنفيذ	المجموع
08	04	04	0	08

كما أثرت الجائحة على التربصات الإجبارية التي يقوم بها الطلبة وتلاميذ مراكز التكوين في المؤسسات بشركة إسمنت بنزرت ورغم ذلك سعت الشركة لتحقيق مجموع مرضي للتربصات خلال سنة 2020 كما يلي:

السنة	تربص مشروع ختم الدروس	تربص تطبيقي إجباري	تربص بالتداول	المجموع
2020	119	145	63	327
2019	113	139	156	409

تقرير نشاط قطاع التزويد لسنة 2020

تمحور نشاط قطاع التزويد خلال سنة 2020 في معالجة طلبيات التزويد المتعلقة :

- بإعادة مستوى مخزون قطع الغيار والمواد الاستهلاكية الى الحد المطلوب مع مراعاة الحاجيات الفنية المتأكدة و توفر التمويل
- مواكبة المتغيرات الفنية الخاصة بمشاريع الاستثمارات المنجزة.
- تلبية الطلبيات المتعلقة بالصيانة.
- معالجة الطلبيات المتعلقة بحاجيات التصرف.

- معالجة الطلبات المتعلقة بالاستثمار

للاستجابة للحاجيات المستعجلة تم الحرص على متابعة الإجراءات القمرقية ونقل المعدات المتعلقة بالقطع المستوردة في أفضل الآجال خاصة بالحاجيات الفنية المتأكدة و قد تمت معالجة عدد 1790 طلبية شراء عن طريق استشارة أثمان وعن طريق طلبات العروض سواء وفق الإجراءات العادية أو الإجراءات المبسطة طبقا للتشريع المنظمة للصفقات العمومية.

اجتمعت اللجنة الداخلية للشراءات والشراءات الموجهة للاستثمار في 21 مناسبة للنظر في الملفات الراجعة لها بالنظر وعالجت خلالها 767 ملف شراء وتم إصدار 1442 إذن تزويد لمختلف الشراءات. كما اجتمعت لجنة الشراءات الخاصة بالإجراءات المبسطة في 06 مناسبات وعالجت 08 ملفات شراء. وقد تم الإعلان عن 23 طلب عروض وتم إبرام 03 عقود اقتناء بالتفاوض المباشر مع تسجيل عدد 02 طلب عروض غير مثمر .

وقد قامت الشركة و من منطلق حرصها على التحكم في التأثيرات البيئية لنشاطها بمعالجة ملف الصفقة المتعلقة بتجديد كامل المصفيات للمدخنة الرئيسية للفرن باستثمار فاق المليون دينار

اجتمعت اللجنة الداخلية لصفقات المنشأة في 08 مناسبات للنظر في الملفات الراجعة لها بالنظر وتمت المصادقة على 14 طلب عروض وعلى الختم النهائي لصفقة واحدة و ملحق لصفقة أخرى.

كما اجتمعت لجنة صفقات المواد الأولية والمواد التي يعاد بيعها على حالها الخاصة باقتناء مادة كوك البترول باعتباره مادة ذات أثمان سريعة التغير في مناسبتين ووافقت على اقتناء 60 ألف طن من مادة كوك البترول.

واجتمعت اللجنة العليا لمراقبة وتدقيق الصفقات العمومية لمعالجة الملفات الراجعة لها بالنظر ونظرت في ملف اقتناء أكياس للـ الاسمنت و الجير الاصطناعي.

وتم عقد جلسة للنظر في ملف الختم النهائي للصفقة المتعلقة باقتناء مكشطين و اعتبارا للوضع الوبائي العالمي اثر تفشي جائحة كورونا حرص قطاع التوريد على القيام بكافة الاجراءات اللازمة في ما يخص التوريد بوسائل الوقاية وخاصة الكمادات و السائل المعقم لضمان تواصل النشاط في أحسن الظروف مع احترام البروتوكول الصحي.

كما قامت الشركة بتعليق انجاز الصفقات السارية المفعول طبقا للمنشور عدد 10 لسنة 2020 المؤرخ في 31 مارس 2020 المتعلق بالإجراءات الاستثنائية للصفقات العمومية في اطار الحجر الصحي العام و قامت بالتخلي على غرامات التأخير المرتبطة بإنجاز الصفقات طبقا للمرسوم عدد 20 لسنة 2020 المؤرخ في 21 ماي 2020 خلال الفترة الممتدة من 23 مارس 2020 الى 31 ديسمبر 2020.

وحول التصرف في المخزون لم يسجل في سنة 2020 أي انقطاع في المخزون أثر على سير عمليات الصيانة والإنتاج ولبي المخزون المتوفر جميع حاجيات الشركة.

تقرير نشاط إدارة التدقيق الداخلي لسنة 2020

وضعت إدارة التدقيق الداخلي برنامجًا سنويًا لسنة 2020، وقد تم تنفيذه بالكامل خلال العام الماضي.

كما شمل هذا البرنامج عدة جوانب وأنشطة نذكر من أهمها :

- متابعة تقرير مراقبي الحسابات المتعلقة بالرقابة الداخلية لسنة 2018 و 2019
- مراقبة تسليم منتوجات المعمل.
- مراقبة حسابات الحرفاء وأسقف الديون.
- مراقبة خزينة المعمل.
- متابعة عملية الجرد السداسي والسّنوي (الكمبيالات، الصكوك، قطاع الغيار، المخزونات...).
- إعداد طلب العروض المتعلق بتعيين مراقب حسابات أول لشركة إسمنت بنزرت للسنوات 2020-2021-2022 (كراس الشروط، فتح وفرز العروض (...).
- مراجعة حسابات الانقاصات الشهرية المسندة كحوافز للحرفاء (Ristournes).

متابعة ومراقبة لملفات مختلفة بطلب من الإدارة العامة ومن أهمها :

تدقيق في بطاقات الخروج اليدوية في قسم المبيعات خلال السداسي الأول لسنة 2020،

تدقيق حول تحميل اسمنت في اكياس للشاحنة 5441 TN 163 ،

- تدقيق في بطاقة الوزن بين وحدة الإنتاج ووحدة التعبئة ووحدة الميزان من 1

إلى 18 سبتمبر 2020 ،

2- التصرف الفني :

- متابعة تطبيق التوصيات والنقاط المدرجة ضمن محاضر جلسات التنسيق اليومية والمتعلقة بسير آليات الإنتاج والإستغلال.
- متابعة تطبيق منظومة ISO 9001 المتعلقة بالجودة.
- التدقيق الفني في توصيات الإدارة العامة حول مواضيع فنية حينية.

تقرير نشاط إدارة الإعلامية لسنة 2020

- شملت تدّخلات إدارة الإعلامية خلال سنة 2020 , عدّة جوانب نذكر من أهمّها :
 - تأمين استمرارية العمل بكافة المنظومات المعلوماتية خاصة اثناء فترة الحجر الصحي.
 - مواصلة تدعيم السلامة على مستوى شبكة الاتصال بالمصنع والإدارة حسب مواصفات السلامة المعمول بها وذلك ب :
 - تجديد رخص منظومة السلامة المعلوماتية Kaspersky و اقتناء رخص اخرى صالحة لمدة ثلاث سنوات.

- مواصلة صيانة منظومة كاميرات المراقبة (caméras de surveillance) واقتناء وتركيز 8 كاميرات مراقبة مع توسعة الشبكة الداخلية باعتماد الألياف البصرية (fibres optiques) لتعميم أجهزة المراقبة على كامل المصنع.
- تطوير موقع واب جديد للشركة بكفاءات ذاتية و ايواه و دخوله حيز الاستغلال بعد مصادقة مجلس الادارة بتاريخ 24 جوان 2020 مع ضمان مواصلة تحيينه ليستجيب لحاجيات المؤسسة و التطورات الحاصلة في المجال و خاصة لتفادي التبعية لأي مزود خارجي عند عمليات الصيانة.
- تم اقتناء 7 حواسيب و 6 آلات طباعة (imprimantes) لتفادي بعض النقص في التجهيزات.
- العمل على تأمين مساعدة مستمرة و ناجعة لمستعملي الإعلامية.
- القيام بالجرد المادي للمعدات و المنظومات الاعلامية المرتبطة بوسائل الانتاج.
- اطلاق طلب عروض وطني من اجل اقتناء و تركيز رخص استغلال قاعدة البيانات ORACLE في اطار ميزانية 2020.
- الانطلاق في اعداد كراس شروط خاص باقتناء و تركيز منظومة متكاملة لنسخ وتخزين المعطيات (خوادم ، قواعد البيانات و معطيات المستعملين) لضمان استمرارية العمل في حالة وقوع كارثة.
- الانطلاق في اعداد كراس شروط خاص بالتدقيق في السلامة المعلوماتية ليشمل كذلك المعدات الاعلامية المرتبطة بوسائل الانتاج.
- مواصلة تأمين استغلال منظومة الشراء على الخط (Tuneps) و مساندة مستعملي هذه المنظومة.
- مواصلة تأمين صيانة منظومة GMAO (إدارة الصيانة بمساعدة الحاسوب)
- مواصلة تأمين صيانة منظومة التصرف المندمجة (OPEN PGI)

تقرير نشاط الادارة المالية لسنة 2020

1. مصلحة المالية:

عملت شركة اسمنت بنزرت على الالتزام بالقرار الحكومي الذي فرض الحجر الصحي العام في البلاد التونسية و الذي بموجبه تم غلق المؤسسة طيلة 45 يوما بداية من 22 مارس 2020 الى غاية 04 ماي 2020 مما حرم المؤسسة من مداخيل المبيعات مسببا نقصا بنسبة 17,60 % في شهر مارس 2020 و 94,35 % في شهر افريل 2020 مقارنة بنفس الاشهر في سنة 2019.

بالرغم من ذلك واصلت الوضعية المالية لشركة اسمنت بنزرت بالتحسن تدريجيا بداية من السداسي الثاني لسنة 2020 نظرا لاستقرار الانتاج والتحسين الطفيف لرقم المبيعات بالسوق الداخلية مقارنة بسنة 2019 و لكن يبقى هذا التحسن دون المأمول حيث ان تدفقات المقايض كانت دون مستوى نسق خروج الدفعات نظرا للارتفاع المتواصل في كلفة الانتاج.

1- وضعية المزودون

بلغ تسديد الديون تجاه المزودين المحليين و الاجانب في حدود 99,7 مليون دينار لسنة 2020 مقارنة ب 77,8 مليون دينار لسنة 2019 اي بزيادة 21,9 مليون

دينار. لكن التحسن الذي سجلته السيولة لسنة 2020 وقع امتصاصه أولا من قبل حسابات المزودين وثانيا خلاص في حدود المستطاع بالنسبة للقروض القصيرة والمتوسطة.

2- وضعية سندات الدين الجارية: lettre de credit en cours

قامت شركة اسمنت بنزرت باستكتاب ثمانية عشر سند دين استيراد جارية بقيمة 1.164.842, 68 اورو لشراء الطوب الناري و قطع الغيار اللازمة و بقيمة 5.997.150,00 دولار لتزويد الشركة بمادة كوك البترول.

و قد وقع فتح هذه الاعتمادات اما بضمان الدولة او عن طريق تجميد مبالغ مالية متأتية من التصدير او باتفاقيات تمويل من البنوك. على سبيل المثال وضعت الاموال المتأتية من التصدير المودعة لدى الشركة التونسية للبنك كضمان لخلاص اعتماد الدين (LETTRE DE CREDIT) لاقتناء قطع الغيار و الطوب الناري بالإضافة الى طلب ضمان الدولة لصالح التجاري بنك لاقتناء مادة الكوك حتى يتسنى للشركة مواصلة التزود من السوق العالمية .

3 - متابعة وضعية القروض المتوسطة و قصيرة المدى

القروض المتوسطة المدى : بسبب التداعيات السلبية لجائحة كورونا، عملت شركة اسمنت بنزرت على غرار باقي المؤسسات بطلب تأجيل خلاص مستحقات البنوك المانحة للقروض المتوسطة المدى في الفترة الممتدة بين مارس 2020 إلى غاية سبتمبر 2020 و ذلك حسب ما جاء في المرسوم الصادر عن البنك المركزي عدد 6

بتاريخ 19 مارس 2020. حيث قامت الشركة التونسية للبنك بجدولة الاقساط المؤجلة وذلك بمنح قرض جديد بمبلغ 2,108 مليون دينار يقع خلاصه بداية من 30 سبتمبر 2020 إلى غاية 31 ديسمبر 2025 إلى جانب منحها قرض اخر لمجابهة الصعوبات المنجرة عن الالتزام بالحجر الصحي العام وقدره 1,830 مليون دينار يسدد بداية من 30 سبتمبر 2020 بالنسبة لفوائده و بداية من 30 سبتمبر 2022 بنسبة لأصل الدين والفوائض إلى غاية 31 أوت 2027. أما بالنسبة للبنك التونسي فقد قام بإعادة جدولة الاقساط المؤجلة بمبلغ 1,161 مليون دينار و ذلك بتمديد فترة الخلاص إلى غاية 31

ديسمبر 2024. بينما عمد بنك الاسكان إلى جدولة الاقساط المؤجلة بمبلغ 1,676 مليون دينار بداية من 31 ديسمبر 2020 إلى غاية 30 سبتمبر 2023.

اما بالنسبة للبنوك القارضة بعملة الاورو , فقد قام بنك الامان بإعادة الجدولة ليصبح قرض 7,305 مليون اورو ساري المفعول إلى غاية 10 نوفمبر 2025 . فيما مكن البنك العربي لتونس من تحويل القروض الممنوحة بالأورو بما يعادل 8,020 مليون اورو إلى قرض بقيمة 26,627 مليون دينار يسدد بداية من 31 جانفي 2021 إلى غاية 31 ديسمبر 2030. في حين لم تقم الشركة بتسديد اي مستحقات لفائدة بنك تونس العربي الدولي و ذلك في انتظار رد البنك المركزي لمنح شركة اسمنت بنزرت الترخيص صنف F2 قصد تحويل القروض الممنوحة بالأورو بما يعادل 5,040 مليون أورو إلى قرض بالدينار التونسي. في حين بلغت قيمة الاقساط الغير مسددة لقرض البنك الاوروبي للاستثمار 4,347 مليون دينار الى غاية 31 ديسمبر 2020 . بالرغم من ذلك فقد بلغت جملة المبالغ المسددة والمتأتية من القروض المتوسطة المدى ما قيمته 11,303 مليون دينار (أصل دين وفوائده).

- القروض القصيرة المدى و تمويل المخزون :

على غرار القروض المتوسطة المدى استطاعت الشركة تأجيل اقساط

القروض القصيرة المدى لاقتناء مادة كوك البترول حيث منح التجاري بنك ستة أشهر إضافية لتسديد ما قيمته 3,323 مليون دينار وقع خلاصها قبل موفى 2020. كذلك الشأن بالنسبة لبنك الأمان قام بإعادة الجدولة بما قيمته 533 ألف دينار وبنك الاسكان 1,555 مليون دينار ووقع خلاصهم قبل موفى 2020.

قام بنك الزيتونة بتمويل الشركة لشراء مادة كوك البترول بما قيمته 2,645 مليون دينار وتم خلاصها في نفس السنة. كما شمل التمويل شراء أكياس الاسمنت والمحروقات بقيمة 3,4 مليون دينار ويقع خلاصها في سنة 2021.

هذا و نذكر ان قرض تمويل المخزون المتحصل عليه من بنك الاسكان سنة 2016 و قيمته 2 000 000,000 دينار وقرض تمويل المخزون المتحصل عليه من البنك الوطني الفلاحي سنة 2016 و قيمته 3 000 000,000 دينار و قرض تمويل المخزون المتحصل عليه من الشركة التونسية للبنك سنة 2018 و قيمته 2 000 000,000 دينار لم يقع خلاصها ويقع تمديد اجالها باستمرار.

4 - اتفاقية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي:

لم تتمكن الشركة بالإيفاء بتعهداتها تجاه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلا بداية من تاريخ 16 جوان 2020 بالنسبة لمساهمة العمالة وصندوق حوادث الشغل وبتاريخ 3 جويلية 2020 بالنسبة لمساهمة الأعراف للثلاثي الاول. كما قامت الشركة بطلب تأجيل مساهمة الاعراف للثلاثي الثاني طبق للمرسوم عدد 4 بتاريخ 14 أفريل 2020 الصادر عن رئيس الحكومة. وبرغم من عدم صدور رد واضح فقد قامت الشركة بسداد المبلغ في الاجل المحدد بالمرسوم في ظرف ثلاث أشهر وواصلت

خلاص كامل مستحقات الصندوق في حدود 900 ألف دينار كل ثلاثة بما في ذلك خطايا التأخير المتعلقة بالثلاثي الاول والتي بلغت 22,247 ألف دينار.

5 - وضعية المبيعات :

ارتفع رقم المعاملات المحلي لكل المواد وناهز 105 مليون دينار مسجلا زيادة بنسبة 8,20 % مقارنة ب2019 الذي بلغ 97 مليون دينار. وتراجع رقم معاملات التصدير لسنة 2020 ليستقر في حدود 5,675 مليون دينار في حين سجلت الشركة مبيعات لسنة 2019 في حدود 6,133 مليون دينار.

6 - مداخل تفريغ البواخر:

واصل هذا النشاط انتعاشه في سنة 2020 فقد حققت الشركة مدخول بقيمة 5,46 مليون دينار مقارنة ب 4,61 مليون ديناراي زيادة بنسبة 18,35 % . ان مداخل الشركة في نمو مستمر و لكنه لم يرتق الى المستويات اللازمة و المصرح بها في مخططات الاعمال التي وقع انجازها منذ الشروع في تأهيل الشركة سنة 2011 الى يومنا هذا و هولا يسمح بتغطية كل حاجيات الشركة فعودة التوازنات المالية للشركة و استرجاع ثقة البنوك لا يتم الا بمواصلة هذا التمشي و بتحسين الانتاج مما يترتب عنه تخفيض في الكلفة وتحسين المبيعات في السوق المحلية و غزو اسواق خارجية جديدة بحيث يقع التقليل بنسبة كبيرة من مخزون مادة الكلنكر.

2. مصلحة المحاسبة العامة :

سعى قطاع المحاسبة العامة لإتمام القوائم المالية المختومة في 2020/06/30 و 2020/12/31 في الآجال المحددة و القانونية رغم الأوضاع الصحية التي تمر بها البلاد و من اهم الاحداث التي ميزت سنة 2020 في مصلحة المحاسبة :

- انه عملا بالفصل 19 من القانون عدد 56 لسنة 2018 المتعلق بقانون المالية لسنة 2019 يعمل قطاع المحاسبة على اعادة التقييم القانوني للموازنات المحاسبية للشركة و الذي من شأنه اعادة تقييم عناصر الاصول الثابتة المادية كما تم تعريفها بالتشريع المحاسبي للمؤسسات باستثناء العقارات المبنية و غير المبنية حسب قيمتها الحقيقية و تمكن هذه العملية من طرح استهلاكات اضافية تحتسب على اساس القيمة المحاسبية الجديدة و عدم توظيف الضريبة على الشركات و ذلك في حدود مبلغ القيمة الزائدة

الناجمة عن اعادة التقييم و تتم عملية اعادة التقييم بالاعتماد على المؤشرات التي تم ضبطها بأمر حكومي وتتم هذه العملية بالاعتماد على مكتب خبرة في المحاسبة تم الى حد اليوم التقدم في الأشغال بنسبة 90 % . كما سيتم ادراج العمليات المحاسبية الناتجة عنها في الموازنة المختومة في 2021/12/31 .

- نظرا للوضع المالية الحرجة و النقص في السيولة على اثر جائحة كورونا الذي اثر سلبا على خلاص التصاريح الشهرية مما أدى الى تراكم الديون الجبائية سعى قطاع المحاسبة لاستفادة من المراسيم الحكومية و تم بالفعل جدولة مبلغ 6 م.د على سبعة سنوات بعد موافقة لجنة مرافقة المؤسسات بوزارة المالية أي دفع 260 أ.د كل ثلاثة مما أثر إيجابيا على وضعية السيولة.

كما سعى قطاع المحاسبة لتوفير ضمان الدولة التونسية لاقتناء مادة الكوك بقيمة 9 م.د بتمويل من التجاري بنك.